وما كان ذلك من سعيهم ... ولكن منا يقوم المعين .

فهلا اقتدى فيهم بالألى ... من القادة الخيرة المتقين .

وأنزلهم حيث يستاهلون ... وردهم أسفل السافلين .

وطافوا لدينا بأخراجهم ... عليهم صغار وذل وهون .

وقموا المزابل عن خرقة ... ملونة لدثار الدفين .

ولم يستخفوا بأعلامنا ... ولم يستطيلوا على الصالحين .

ولا جالسوهم وهم هجنة ... ولا واكبوهم مع الأقربين .

أباديس أنت امرؤ حاذق ... تصيب بظنك نفس اليقين .

فكيف اختفت عنك أعيانهم ... وفي الأرض تضرب منها القرون .

وكيف تحب فراخ الزنا ... وهم بغضوك إلى العالمين .

وكيف يتم لك المرتقى ... إذا كنت تبني وهم يهدمون .

وكيف استنمت إلى فاسق ... وقارنته وهو بيس القرين .

وقد أنزل ا في وحيه ... يحذر عن صحبة الفاسقين .

فلا تتخذ منهم خادما ... وذرهم إلى لعنة اللاعنين .

فقد ضجت الأرض من فسقهم ... وكادت تميد بنا اجمعين